. @ 97 @

(ألا من رأى الطفل المفارق أمه % بعيد الكرى عيناه تنسكبان) .

(رأى كل أم وابنها غير أمه % يبيتان تحت الليل ينتجيان) .

(وبات وحيدا في الفراش تجيبه % بلابل قلب دائم الخفقان) .

(فهبني أطلت الصبر عنها لأنني % جليد فمن للصبر بابن ثمان) .

(ضعيف القوى لا يعرف الصبر جسمه % ولا يأتسي بالناس في الحدثان) .

وله ديوان رسائل جيد .

ومدحه البحتري بقصيدته الدالية وأحسن في وصف خطه وبلاغته وقال في آخرها .

(وأرى الخلق مجمعين على فضلك % من بين سيد ومسود) .

(عرف العالمون فضلك بالعلم % وقال الجهال بالتقليد) .

ولأبي تمام فيه مدائح وجماعة من شعراء عصره ولإبراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره فيه مقاطيع يعبث به فيها فمن ذلك قوله .

(أخ كنت آوي منه عند ادكاره % إلى ظل آباء من العز شامخ) .

(سعت نوب الأيام بيني وبينه % فأقلعن منه عن ظلوم وصارخ) .

(وإني وإعدادي لدهري محمدا % كملتمس إطفاءه نار نافخ) .

ومن ذلك قوله أيضا .

(دعوتك عن بلوى ألمت ضرورة % فأوقدت عن طعن علي سعيرها) .

(وإني إذا أدعوك عند ملمة % كداعية عند القبور نصيرها) .

وله أيضا فيه .

(أبا جعفر خف نبوة بعد دولة % وقصر قليلا عن مدى غلوائكا)